



## مشاركة الهيئة العليا في المؤتمر السابع لشبكة الهيئات الإفريقية لضبط الاتصال (RIARC) بنامي

10 ديسمبر 2013

شارك وفد من الهيئة العليا، بقيادة رئيستها السيدة أمينة لمرينبي الوهابي، من 10 إلى 12 دجنبر 2013 بنامي، في المؤتمر السابع لشبكة الهيئات الإفريقية لضبط الاتصال المنظم من طرف المجلس الأعلى للاتصال بالنيجر تحت موضوع "وضعية مسلسل المرور إلى البث الرقمي بإفريقيا: دور وتحديات هيئات ضبط الاتصال"، عرفت هذه الدورة مشاركة ثمانية عشر هيئة ضبط الاتصال من أعضاء الشبكة إضافة إلى عدة منظمات دولية وأقليمية ومتعددة التلفزة الرقمية بإفريقيا، بصفة ملاحظين. جرت أشغال هذا المؤتمر السابع لشبكة الإفريقية في أربع جلسات موضوعاتية مكتملة مختلطة بحضور مختلف الوفود من الوقوف على تقدم الأشغال في أوراش المرور إلى البث الرقمي المفتوحة في مختلف البلدان الإفريقية، ومن تدارس إمكانية الشراكات في هذا الإطار بين الشبكة الإفريقية والمؤسسات الجهوية والدولية من قبيل الاتحاد الدولي للاتصالات والاتحاد الإفريقي للاتصالات، وكذا من تطارح الآراء بخصوص دور هيئات ضبط الاتصال في هذا المسلسل، وحول الرهانات والإشكاليات المرتبطة بضبط المضمون والوسائل في زمن القنوات الفضائية والكابل والهاتف النقال والإنترنت.

في إطار تدخل السيدة أمينة لمرينبي الوهابي ضمن جلسة النقاش المخصصة لدور هيئات الضبط، ركزت على أهمية الرهانات المرتبطة بالمرور إلى البث الرقمي الذي ينبغي أن ينهض بدينامية الانتقال الديمقراطي ويدعمها بالأحرى؛ فهياكل ضبط الاتصال تتطلع بدور مهم، باعتبارها فاعلاً للانتقال الديمقراطي، في النهوض بحرية الاتصال وحرية التعبير وبالإنصاف في الوصول إلى المعلومة.

في ختام نقاش غني ومتمنٍ حول هذه المواضيع ساهم فيه وفد الهيئة العليا، انعقدت جلسة مغلقة لرؤساء هيئات الضبط العضوة في الشبكة حُضّرت للتداول في الحياة الداخلية لهذه الأخيرة.

خلال هذه الجلسة صادق رؤساء هيئات العضوة على التقريرين الأدبي والمالي اللذين قدمهما السيد تيوغيل ناتا رئيس الهيئة العليا للسمعي البصري والاتصال البنينية، المكلفة بالسكرتارية التنفيذية للشبكة الإفريقية. كما قدمت رئيسة هيئة ضبط الاتصال التنزانية حصيلة رئاسة الشبكة لستتي 2012-2013، والتي أشار بها الحاضرون وصادقوا عليها بالإجماع.

ومن ثمّة، تمت المصادقة على خارطة طريق 2014-2015 التي اقترحها المجلس الأعلى للاتصال للنيجر الذي ستتولى إليه رئاسة الشبكة خلال السنتين المقبلتين. تعمّور هذه الخارطة حول المواضيع الخمسة التالية: "المرور إلى البث الرقمي"، "الإطار القانوني والمؤسسي للضبط"، "ضبط الاتصال خلال الفترة الانتخابية"، "المساواة بين الجنسين في وسائل الإعلام" و"الشراكات والتشيكيك".

وتميزت هذه الجلسة الأخيرة التي تم فيها تكليف "اللجنة الوطنية للاتصال" الغانية (NMC-Ghana) بقيادة الرئاسة لستتي 2014-2015، بتسليم مشعل الرئاسة من الهيئة التنزانية إلى المجلس الأعلى للاتصال للنيجر.

إضافة إلى رئيسة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري كان الوفد المغربي يتكون من السادة محمد عبد الرحيم عضو المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري، المهدى العروسي الإدريسي مدير الدراسات القانونية، أمين عزيzman المكلف بالتعاون الدولي ويوسف لمشاهب منسق وحدة ب Directorate of Technical Services and the TIC.